غراهام مخاطبا السعوديين من قطر: عليكم أن تغيروا أنفسكم ومقتل خاشقجي "غير كل شيء" في العلاقات بين واشنطن والرياض

واشنطن – وكالات: تطرق السيناتور الجمهوري الأمريكي البارز ليندسي غراهام أثناء اجتماع دولي في قطر إلى موقف إدارة دونالد ترامب تجاه السعودية ومدى تأثير مقتل الصحفي جمال خاشقجي على العلاقات بينهما.

وأكد غراهام الذي يعد من أبرز حلفاء ترامب في الكونغرس، في كلمة ألقاها أمس في منتدى الدوحة 2019، أن السعودية حليف استراتيجي للولايات المتحدة، مشيرا إلى أنه سبق أن زار المملكة مرارا وتكرارا مع السيناتور الراحل جون ماكين، واستقبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عندما وصل الأخير واشنطن قبل عدة سنوات للمشاركة في المراسم التذكارية المقامة بمناسبة نهاية حرب الخليج الأولى.

وأشار السيناتور إلى أن مقتل خاشقجي "غير كل شيء" في العلاقات بين واشنطن والرياض، موضحا: "السعودية حليف استراتيجي، لكن ما حدث مع السيد خاشقجي يظهر عدم الاحترام التام للعلاقات الأمريكية السعودية ويخالف جميع قواعد المجتمع المتحضر. وإذا تم تجاهله فسوف نعيش للندم من ذلك. وهذه هي إحدى المشاكل التي يجب علينا حلها".

وتحدث غراهام عن موقف الكونغرس الحالي تجاه الرياض، إذ قال مخاطبا "الأصدقاء السعوديين": "الأسهم الخاصة بكم أخفض مما كانت عليه في أي وقت مضى، والطريقة الوحيدة لتغيير ذلك هي أن تغيروا أنفسكم".

وأعرب السيناتور عن تطلعه إلى هذا التغيير، مشيرا إلى أن السعوديين لا يزالون حلفاء للولايات المتحدة رغم كلامه هذا.

وقتل خاشقجي، الصحفي السعودي المتعاقد مع صحيفة "واشنطن بوست"، في الثاني من أكتوبر العام الماضي داخل قنصلية المملكة في اسطنبول، واعترفت الرياض، بعد سلسلة روايات متضاربة، بأن الجريمة ارتكبت بأيدي فريق أمني سعودي، ملقية اللوم في القضية على مسؤولين منفردين تجاوزوا صلاحياتهم.